

مِنْ يُؤَلِّي الْخَاطِمَ إِقْيَادَهُ

مِنْ يُؤَلِّي الْخَاطِمَ إِقْيَادَهُ
ذَا هَبِيلِ الرَّأْيِ وَالْفِكْرَةِ

مَدَّهَا وَثَوَّتْهُ إِشْدَادَهُ
خُوفٍ مِ الْمَثَلَا وَلِي نَظَرَهُ

لَوْ غَثَاكَ الْوَاشِ بِمَرَادَهُ
كُنْ ذَهَبِينَ وَبَاعِدْ لَذِكْرَهُ

لَا يَضُمَّكَ مَجْلِسٌ وَخَادَهُ
وَعَنْ سَمَاعِ الْقَوْلِ مَا تِكْرَهُ

كَمْ وَكَمْ مِنْ مِثْلِهِ إِغْدَادَهُ
وَفِي الْبِشْرِيَا كَمْ مِنْ نِكْرَهُ

لَا تُجِيدُ بُدْرَبَكَ وَجَادَهُ
عَنْ خَدِينٍ مَسْوِي وَمَكْرَهُ

إِلْزَمِ الْمَاجُوبَ مَقْيَادَهُ
كُنْ حَذِيرٌ وَوَازِنِ الدِّبْرَهُ

كَمْ دَعِي الْأَمْرِ بِرِشَادَهُ
يَوْمَ حَانَتْ ... حَانَ فِي أَمْرِهِ



مَا عَنَّا فِي شَأْنِ مِرْفَادِهِ
صَدَّ حَتَّى صَاكَ فِي عَثَرِهِ

هُوَ عِمِّي الْعَيْنِ مَا فَادَهُ
قُولْ مَرْشُولِي لَهُ بِحَضَرِهِ

لَوْ بَغَى لِلْعِزِّ مَوْفَادَهُ
بِالْأَصْلِ يَنْبَى عَلَى قَدَرِهِ

بَيْنَهُمْ أَجْنَأَسْ مِنْقَادَهُ
مَا بَنَحْصِيهِمْ مِنْ الْكَثَرِهِ

وَيَلْ قَلْبِي مِنْ تَوْقَادِهِ
فِي زَمَانٍ هَيَّضَ الْعَبْرَهُ